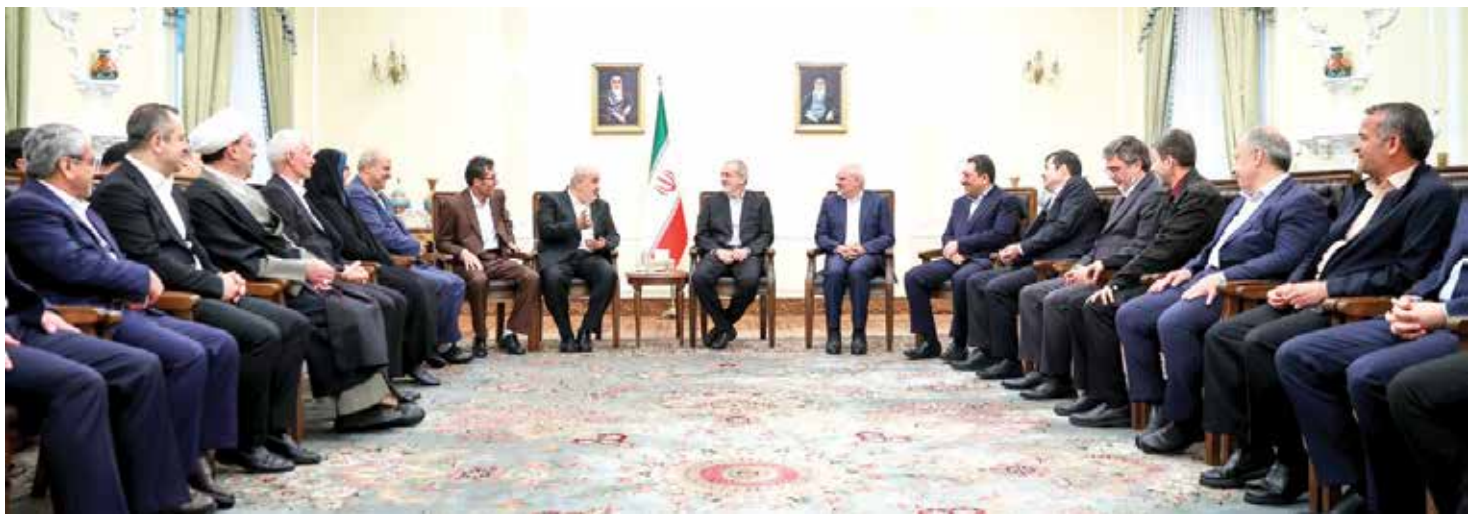

رئيس الجمهورية لدى لقائه مع كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين:

نريد حواراً من موقفٍ متساوٍ

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، لدى لقائه بمناسبة السنة الإيرانية الجديدة مع مجموعة من المدراء والمسؤولين المدنيين والعسكريين، صباح أمس، عزم الحكومة على حل مشاكل الشعب المعيشية، مؤكداً أن هذا الأمر هو اولوية لدى الحكومة، وأوضح رئيس الجمهورية أن ايران تريد حواراً من موقف متساوٍ؛ وليس عبر التهديد.

وأعلن الدكتور بزشكيان أن الحكومة لديها خططاً خاصة لمعالجة مشاكل الشعب المعيشية، وأضاف: "نحن نعمل على إنشاء هيكل يمكننا من خلاله، بمساعدة المانحين ومشاركة الشعب، وضمان عدم تعرض أي شخص في إيران للعوز، مُؤكّدا أنه يمكن حل المشاكل من خلال جعل بعض الخدمات المعيشية متمركزة في المساجد والأحياء.

وخاطب الدكتور بزشكيان مدراء وزارة الاقتصاد والمالية، قائلاً: "إن الوضع الاقتصادي للشعب ليس جيداً، ويجب علينا هذا العام أن نعمل أكثر من العام الماضي في مجال الإنتاجية والكفاءة"، بلدنا لديه الكثير من الإمكانيات، وإذا قمنا بتغيير الطريقة التي ننظر بها إلى القضايا وحلها، يمكننا حل المشاكل.

وأردف رئيس الجمهورية: "عندما ننظر إلى أدعية شهر رمضان المبارك نرى أن واجبنا الاجتماعي الأهم هو رعاية سبل عيش الناس، وآمل أن نتمكن في العام الجديد من خلال تغيير منظورنا من إحداث تغييرات إيجابية في حياة المواطنين".

الإرادة والجهد لجعل العام الجديد أفضل

وقال الدكتور بزشكيان: "لتغيير وضعنا، يجب أن تكون لدينا الإرادة والجهد لجعل العام الجديد أفضل لنا، وقال: كل هذا مرتبط بإرادتنا للتغيير، حيث ينبغي على جميع المؤسسات أن تبدأ هذا العام بهدف تغيير وجهة نظرنا. إذا قمنا بتغيير وجهة نظرنا تجاه القضايا، فمن الممكن أن يتم حل المشاكل، وإلا، إذا استمرينا بالروتين القديم، فلن يحدث شيء جديد.

وأكد رئيس الجمهورية على ضرورة اعتماد استراتيجية المصالحة والوحدة في البلاد، قائلاً: "إذا وضعنا خلافاتنا الداخلية جانباً واتحدنا، فلن يطمع بنا العدو وسنتمكن من حل مشاكل الشعب"، مُؤكداً انه يتعيّن علينا أن نتكاتف ونعمل معًا لحل مشاكل الناس.

وأكد الرئيس بزشكيان أنه "لا بد من صنع عام جيد"، مؤكدا: "يتعين علينا اتخاذ قرار وجعل عامنا جيدا، والمطلوب من أجل ذلك هو تغيير تفكيرنا"، وقال: ليس لدينا ما هو أقل من جيراننا، ويجب أن يكون شعبنا في حال أفضل من الآخرين.

العام الجديد سيكون أفضل بتعزيز الإرادة وبذل الجهود

الحضور الأقوى للأكاديميين في نظام صنع القرار

وأكد الدكتور بزشكيان على الحضور الأقوى للأكاديميين في نظام صنع القرار في البلاد، وقال: "أعتقد أنه إذا تقدم الأكاديميون وقدموا حلولاً علمية لحل المشكلات، فيمكننا حلها".

الأولوية الأولى للحكومة هي تحسين معيشة الشعب

وفي معرض إشارته إلى القضايا الإقليمية والدولية، أكد الرئيس على أهمية التفاعل مع الدول الأخرى في السياسة الخارجية، وقال: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تريد الحوار من موقف متساوٍ؛ وليس عبر تهديد إيران ومن ثم المطالبة بالتفاوض.

وأردف: إذا كنتم تريدون المفاوضات فما الفائدة من التهديد؟ اليوم، لا تُهين أميركا إيران فحسب، بل تُهين العالم، وهذا السلوك يتناقض مع الدعوة إلى المفاوضات، إذا كافحنا داخلياً، فإن المؤامرات الأجنبية ستفشل.

ويعفي مساعده للشؤون البرلمانية من مهامه

وفي مرسوم خاص، اعفى الرئيس بزشكيان، مساعده للشؤون البرلمانية "شهرام دبيري"، من مهامه ومنصبه الذي كان قد عينه فيه بالحكومة الرابعة عشرة. وبعد التأكد من رحلة قام بها مساعد رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية للشؤون البرلمانية خارج البلاد، قدم الرئيس بزشكيان مرسوماً خاصاً موجه لمجلس الشورى الاسلامي، يعفي فيه مساعده "شهرام دبيري" من مهامه ومنصبه.

وكتب بزشكيان في هذا المرسوم، مخاطبا "شهرام دبيري": وبعد التأكد من الأخبار في هذه الايام، اتضح لنا أنك كنت في رحلة ترفيهية إلى القطب الجنوبي خلال عيد النوروز. وبما اننا في حكومة تفتخر باتباع مولى الموحدين، وفي وضع لا تزال فيه الضغوط الاقتصادية كثيرة على الناس والمحرومون كثر في بلادنا، فإن السفر باهظ الثمن للمسؤولين الرسميين، حتى ولو كان على حساب النفقات الشخصية، لا يمكن الدفاع عنه وتبريره ولا يتوافق مع مستوى المعيشة البسيطة للمسؤولين.

أخبار قصيرة

مُثُل السلام والأخوة مع الدول الأخرى راسخة في الحضارة الايرانية

اعرب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة اللواء "محمدباقري" عن امله في انه ومع النهج الذي تتبعه الجمهورية الإسلامية في علاقاتها مع جيرانها، سيحظى الشعب الايراني بحياة طيبة تتسم بالصداقة والمودة والأخوة.

وعلى هامش زيارته للمعلم الاثري التاريخي "تخت جمشيد/ برسبوليس" شرق مدينة شيراز في محافظة فارس، قال رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة: هذا العام هو عام خاص، وقد تزامنت الأيام الاخيرة من شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد مع عيد النوروز ويوم الطبيعة. واضاف انه ونظرا للمهمة التي يقوم بها في محافظة فارس، قام بزيارة المعلم الاثري الضخم والتاريخي "تخت جمشيد".

وتابع رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة: أتمنى أن يكون الشعب قد بدأ عاما سعيدا ومباركا، وأن يكون عام خير وسلام للشعب الإيراني.

ومضى بالقول: ان كل مُثُل السلام والهدوء والصداقة والأخوة مع الدول الأخرى راسخة في الحضارة الايرانية، معربا عن أمله، وبنفس الطريقة، ومن خلال نهج الصداقة وحسن الجوار الذي تتبعه الجمهورية الإسلامية مع جيرانها ، أن يحظى الشعب الايراني بحياة جيدة وطيبة تتسم بالصداقة والمودة والاخوة مع جيرانه.

ايران ترحّب بالاتفاق الحدودي بين طاجيكستان وقرغيزستان واوزبكستان

رحب المتحدث باسم الخارجية "إسماعيل بقائي"، بالتوقيع على اتفاقية تحديد نقطة اتصال الحدود الدولية الثلاثية وبيان "خُجند" الصادر عن هذا الاتفاق حول الصداقة الأبدية بين الدول الثلاث المجاورة أوزبكستان وطاجيكستان وقرغيزستان. ووصف بقائي هذا الاتفاق الثلاثي، بأنه خطوة مهمة من جانب هذه الدول في اتجاه الاحترام المتبادل لسلامة أراضي كل منها وسيادتها الوطنية، وبناء الثقة المتبادلة وتوطيد السلام والاستقرار في آسيا الوسطى.

وأشار المتحدث باسم وزارة الخارجية إلى موقف إيران المبدئي الداعم لجهود ومبادرات دول منطقة آسيا الوسطى من أجل التسوية السلمية للنزاعات الحدودية وتعزيز التكامل الإقليمي، معربا عن امله في ان يضمن الاتفاق الثلاثي الأوزبكي-الطاجيكي-القرغيزي، السلام والاستقرار الدائمين في المنطقة ويضع الأساس لمزيد من التفاهم والتعاون في مختلف المجالات ويعزز النمو الاقتصادي والتنمية لدول المنطقة. على صعيد آخر أدان المتحدث باسم الخارجية مبادرة المانيا وبريطانيا لإصدار قرار مناهض لإيران في مجلس حقوق الإنسان، مشيرا الى انه ينبغي لأوروبا أن تتوقف عن مجاراة امريكا واتباعها في فرض العقوبات غير القانونية على الشعب الإيراني.

و أدان المتحدث باسم الخارجية الايرانية تصرفات هاتين الدولتين في المبادرة لإصدار قرار مناهض لإيران في مجلس حقوق الإنسان، معتبرا ان مضمون هذا القرار ناتج عن سوء نوايا واضعيه مؤكدا عدم صحة الادعاءات والتعميمات والنتائج المذكورة.

في رسالة للأمين العام للامم المتحدة ردا على تهديدات الادارة الأمريكية..

نشطاء المجتمع المدني: سندافع عن بلدنا بكلّ ما أوتينا من قوة

أكد أكثر من ٣٠٠ ناشط من المجتمع المدني الإيراني في بيان موجه إلى الأمين العام للأمم المتحدة على انه في حال وقوع أي عدوان على إيران، فإنهم سيدافعون عن بلدهم بمختلف اطيافهم السياسية وبكل ما أوتوا من قوة، معتبرين ان العدوان على إيران لم يعد عملا ضد الحكومة، بل عملا ضد الشعب الإيراني.

وردا على تهديدات الحكومة الأمريكية، نشر أكثر من ٣٠٠ من نشطاء المجتمع المدني الإيراني، بيانا موجها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، وأرسلت نسخة منه أيضا إلى المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، جاء فيه: نوجه هذه الرسالة أولا للأمين العام والجمعية العامة والمفوض السامي لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ثم رجال الدولة الأمريكيين والشعب الأمريكي والرأي العام في العالم.

استقلال إيران وأمنها وديمقراطيتها يجب أن يصاغ من قبل الشعب نفسه

تجربة إيران التاريخية في مواجهة الحرب

وفي اشارة الى التجربة التاريخية لايران في مواجهة الحرب، اكد النشطاء في هذا البيان: لدينا تجربة مرحلة الدفاع المقدس، الذي دعمت جميع القوى العالمية نظام صدام البائد حتى عندما لجأ إلى الهجوم الكيميائي. ولا يزال الكثير من الناس يعانون من آثار تلك الهجمات الكيماوية التي قدمتها له الحكومة الألمانية. ولم تكن هذه الحرب مع نظام صدام البائد فقط، لأنه كان الحكومة الوكيلة للقوى الشرقية والغربية، وكان يحظى بالدعم العسكري والسياسي.

وذكر النشطاء ايضا: لقد عشنا ويلات الحرب ولا نريد القتال مرة أخرى. ولم تبادر إيران إلى أي حرب في القرن الماضي، لكن التجربة الماضية أثبتت أنها إذا تعرضت لغزو أجنبي فإنها ستقف ضدها بكل ما أوتيت من قوة.

الملف النووي وخطة العمل المشترك الشاملة

وتطرق البيان الى الملف النووي السلمي الايراني وخطة العمل المشترك الشاملة، موضحا بأن الازدواجية السياسية الغربية، التي تصنف البرنامج النووي السلمي الإيراني الخاضع لإشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية تهديدا، وتتجاهل الأسلحة النووية للكيان الاسرائيلي، وهو ليس عضوا في معاهدة حظر الانتشار النووي ولا يخضع لأي إشراف او رقابة؛ لم تفرض ضغوطا على إيران فحسب، بل غذّت أيضا انتشار التطرف.

الديمقراطية لا تتحقق بتدخل القوى الأجنبية

كما أشار نشطاء المجتمع المدني الإيراني إلى موقف المنتقدين المحليين بشأن الديمقراطية والتدخل الأجنبي، مؤكدين على الرغم من انتقاداتهم للحكومة وسياساتها، فإنهم يعتقدون أن استقلال إيران وأمنها وديمقراطيتها يجب أن يصاغ من قبل الشعب نفسه ودون تدخل أجنبي، لان الديمقراطية لا تتحقق بتدخل القوى الأجنبية.

ولفت البيان في السياق عينه، الى ان الديمقراطية لا تتحقق ايضا من قبل القوى التي تظهر بوضوح ميولها الاستبدادية وتدعم الكيان الصهيوني الاجرامي، وترسل أسلحة متطورة ودعما ماليا وسياسيا له، في حين أن الإبادة الجماعية التي يرتكبها الصهاينة بحق اهل غزة أدانتها جميع المؤسسات الدولية لحقوق الإنسان والمحكمة الجنائية الدولية وواجهت احتجاجات شعبية وطلابية واسعة النطاق في أمريكا وأوروبا.

وابدى نشطاء المجتمع المدني الإيراني قلقهم بشأن السلام العالمي، قائلين: نحن لا نشعر بالقلق بشأن إيران فحسب، بل نشعر بالقلق أيضا بشأن السلام العالمي. حيث انه في الأشهر الـ ١٥ الماضية، انتهك الكيان الإسرائيلي بشكل صارخ كافة أعراف حقوق الإنسان وقواعد القانون الإنساني الدولي وقيم السلام والديمقراطية، والإنسانية ومصداقية المؤسسات الدولية واستمر في انتهاك حقوق الإنسان بدعم من أمريكا وبعض الحكومات الأوروبية.

مستشار قائد الثورة الاسلامية للشؤون الدولية:

الدعم الأمريكي يلعب دورا أساسيا في استمرار جرائم الصهاينة

في معرض إدانته للعدوان الصهيوني على غزة وجنوب لبنان، اكد مستشار قائد الثورة الاسلامية للشؤون الدولية و أمين عام المجمع العالمي للصحوة الإسلامية "علي اكبر ولايتي"، على ان الدعم الأمريكي يلعب دورا أساسيا في استمرار جرائم الصهاينة.

وفي بيان له، ذكر ولايتي :ان ما نشهده في الأيام الأخيرة، من هجمات وحشية لكيان الفصل العنصري الصهيوني بدعم من الولايات المتحدة ضد الشعب المضطهد في غزة ولبنان، وقصف همجي في سورية، يصب ضمن نطاق العدوان والحرق المتعمد الذي يشتعل كل يوم وسيحول منطقة غرب آسيا الى حرب واسعة النطاق.

واضاف متسائلا، عن سبب كل هذه الجرائم ودعم المدعين الكاذبين لحقوق الإنسان للكيان الغاصب والصمت المطبق حيال هذه الجرائم، مؤكدا على انه اذا ما استمرار هذا الامر على هذا المنوال فستكون عواقبه خطيرة للغاية، مشددا على فكرة أنه بالامكان فرض إرادة احد ما على الآخرين بمنطق القوة هي فكرة خاطئة.

جرائم واسعة النطاق

وتابع امين عام المجمع العالمي للصحوة الاسلامية، انه لمن دواعي الحزن العميق، ان يشهد الرأي العام العالمي وأنصار السلام والعدالة وحقوق الإنسان، جرائم واسعة النطاق وانتهاكات واضحة للقانون الدولي من جانب الكيان الصهيوني ضد الشعب الأعزل في غزة ولبنان.

واوضح ولايتي بأن هذا الكيان، الذي يتبع دائما سياسات قتل الأطفال والسياسات العنصرية والمعادية للإنسانية طوال تاريخه، قد ارتكب مرارا وتكرارا عمليات قتل غير قانونية للمدنيين، وتدمير البنية التحتية وقمع الناس، والإبادة الجماعية والهجرة القسرية للسكان، وذلك بالتنسيق مع أمريكا والحضارات الغربية استراتيجية الهجرة القسرية وبناء المستوطنات الصهيونية بدلا منها.

واكد امين عام المجمع العالمي للصحوة الاسلامية في بيانه هذا، على ان الاعتداءات الجبانة والوحشية غير المبررة على المناطق السكنية والمستشفيات والمدارس ومراكز الأرصاد الجوية في غزة و لبنان، والتي راح ضحيتها آلاف الأطفال والرجال والنساء الأبرياء، هي مثال واضح على الجرائم ضد الإنسانية وانتهاك القوانين الدولية والإنسانية. علاوة على ذلك؛ فانها لا تتعارض مع حقوق الإنسان فحسب، بل تظهر أيضا استخفافا تاما بالقيم الإنسانية والمبادئ الأخلاقية.

الاعتداءات الجبانة على المناطق المدنية في غزة و لبنان هي مثال واضح على الجرائم ضد الإنسانية

العميد صباحي فرد مُؤكّداً أنها سترَد بقوّة على أي وقاحة:

قوات الدفاع الجوي في قمّة جاهزيتها

قال العميد علي رضا صباحي فرد قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي المشترك: "إن قوة الدفاع الجوي للجيش مثل الجبل، صامدة في وجه التهديدات وسترد بالتأكيد على أي وقاحة".وتفقد كل من العميد صباحي فرد والعميد أمير علي حاجي زاده، قائد القوة الجوية الفضائية للحرس الثوري الإسلامي، منطقة الدفاع الجوي في جنوب شرق البلاد (شهداء الخليج الفارسي) وتفقدا مواقع ووحدات مختلفة في المقر، وأجريا تقييما عملياتيا واستخباراتيا للقدرة القتالية والقدرة الدفاعية لهذه المنطقة. وقال قائد مقر خاتم الأنبياء للدفاع الجوي المشترك خلال هذه الزيارة: "لقد تم تحقيق السلام والأمن في منطقة الخليج الفارسي وجنوب شرق البلاد بفضل العيون الثاقبة للكوادر الخبيرة في هذه المنطقة".وأضاف: "مهمة القوات المسلحة هي إرساء السلام في كامل تراب هذا الوطن. واليوم، قوات الدفاع الجوي للجيش في قمة جاهزيتها، والأعداء يدركون ذلك بالتأكيد، مما منعهم من التجرؤ على ارتكاب أي انتهاكات".

وقال: "إن الوحدة والتعاطف بين القوات المسلحة جلبت الطمأنينة إلى قائد الثورة وشعب بلادنا، ومن ناحية أخرى، تسببت في إثارة الخوف في قلوب الأعداء".